ويضجون على باب الجنة ضجة واحدة فيقول الله سبحانه
وهو اعلم للملائكة ما هذه الضجة فيقولون يا ربنا
اطفال المسلمين قالوا لا ندخل الجنة الا مع ابائنا
وامهاتنا فيقول الله تبارك وتعالى يتخللوا الجميع
وياخذوا بايدي ابائهم وامهاتهم ويدخلونهم
الى الجنة فيه صنوف وياخذ كل والد بيده والد
ويدخلهم الجنة فطوبى للصابرين ويا خيبة
الجازعين لماذا ابغير تفهمن الاخبر عباد الله
تدبروا العواقب واحذروا فوات المخاوف
واخشوا عقوبة المعاقب واصبروا في هذه الدار
قليلا لا تخضعوا في المآب واعتبروا بمن كان قبلكم
ومضى وتفكروا في العواقب اين الذين قعدوا
في تحصيل المنى وقاموا وعملوا في طلب الهوى
واقاموا او تكلوا على توطين دار الرحيل دار المرحل
وحاموا ما اقل ما لبثوا وما ادنى ما اقاموا فلو نبوا
بهم معتبرين وانتهوا من الرقدة ولا ناموا
اما والله لو علم الانام لما تخلفوا وناموا
ممات ثم قبر ثم حشر وتوبيخ واهوال عظموا
ليوم تكشف فيه علمت النفس فصلوا من
مخافته وصلوا ونحن اذا امرنا او نهينا كاهل
الكهف ايقاظ نيام اللهم اجعلنا لالائك ذاكرين

ولنعمائك

١٠٥

ولنعمائك شاكرين وعلى بلائك صابرين وعلى
الصراط جائزين وعن النار مزحزحين وفي الجنان
منعمين ومن اهوال يوم القيامة امنين والى وجهك
الكريم ناظرين برحمتك يا ارحم الراحمين المجلس
الثالث في قوله تعالى واصبر وما صبرك الا
بالله الاية قال الله تعالى واصبر وما صبرك الا بالله يعني
اثبت على الصبر نفسك واوفقك للصبر وذلك ان
النبي صلى الله عليه وسلم اشرف على حمزة يوم
احد فراه صريعا فما كان شيئا اوجع لقلبه منه وكان
قد مثل به فقال رحمك الله انك كنت وصولا للرحم
فعالا للخير اما والله لاقتلن بك ثلاثين سيدا منهم
فنزل جبريل عليه السلام بهذه الاية وان عاقبتم
فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به الى قوله ولا تك في ضيق
مما يمكرون فقال عليه الصلاة والسلام للانصار
اني امرت بالصبر افتصبرون فقالوا سمعنا واطعنا
لله ولرسوله فصبروا وكفر النبي صلى الله عليه وسلم
عن يمينه وسئل سري السقطي رحمه الله عن الصبر
فتكلم فيه وعقرب تدب على رجله وتضربه بابرتها
وتكرر الضربات وهو ساكت لا يتحرك ولا يحركها فقيل
له في ذلك فقال استحييت من الله تعالى ان اتكلم في
الصبر ولا اصبر على الم يحصل بلسعة عقرب وعن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)